

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٩

اليوم الثاني في مجلس الشيوخ

الدفاع يواصل مرافقته عن كلينتون مدعوما بتألفه في خطاب حالة الاتهام

محامو الرئيس يفتنون اتهامه بمحاولة الضغط على مونيكافى قضية بولاجونز

البيت الأبيض تشارلز ريف يد على الادعاءات ضد كلينتون نقطة بنقطة، وقال: إن الرئيس الأمريكى لم يكذب تحت القسم ولم يسع إلى اعاقه القضية التي رفعتها ضده بولاجونز بأبعاد مونيكافى عن الشهادة. وقال ريف إن فريق الدفاع يتراجع عن كلينتون وفقا لحقائق وبموجب القنينة وانطلاقا من مبادئ الدستور الأمريكى واتهم ريف الاندس باستخدام أساليب سرابغة دون مبرر.

وتحدث الديمقراطيون مرافعة المستشار الخاص بالبيت الأبيض وبخاصة تركيزه على ان إيجاد وظيفة للمتدربة المسبقة لم يكن محاولة لإثباتها عن كشف علاقتها الخاصة بالرئيس الأمريكى لمحامي بولاجونز، وقال: ان الأمر الذى أصره القاضي فى قضية بولاجونز جاء بعد ساعات من اللقاء بين فيرون جوردون صديق كلينتون بالمتدربة السابقة لمساعدتها على الحصول على عمل.

وقال الديمقراطيون إن 'الاندس' ترك انطبعا بأن اللقاء بين جورون المقرب جدا من كلينتون ومونيكافى كان نتيجة الأمر القضاى، غير أن الوقائع تثبت ان جوردون سافر بالطائرة أثناء إصدار الأمر القضاى فى ١١ ديسمبر ١٩٩٧.

ووصف السناتور الديمقراطى كارل ليفين هذه الواقعة بأنها تشكر مازقا، خطيرا للجمهوريين فى مجلس النواب الذين قنعوا هذه الواقعة باعتبارها أمرا مسلما به ثم ثبت خطأ هذا الزعم فيما بعد.

وإن يبادر الجمهوريون فى الكونجرس بالانتقاد القوي لمرافعة الديمقراطيين وعكف محشو الادعاء على اعداد رد مكتوب على مرافعة البيت الأبيض. وقال النائب الديمقراطى البارز تشارلز كاندى إن ريف تراجع باقتدار عن الرئيس الأمريكى إلا أنه يصعب عليه الترويج لكانيب كلينتون أو شراء تكرار مجلس الشيوخ للاتهامات ضده، وحرص ريف على تجنب الهجوم اللفظى الحاد على الادعاء فى القضية طوال المرافعة التي استمرت ساعتين.

واشنطن - وكالات الأنباء: منح الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قوة دفع هائلة لهيئة الدفاع عنه أمام مجلس الشيوخ بخروجه منتصرا ونجما لامعا بعد تألفه فى خطاب محاولة الاتهام، الذى القاه أمام الكونجرس بمجلسيه الشيوخ والنواب فجر أمس (بتوقيت القاهرة).

واستهل جريجواى كريج المحامى الخاص بالرئيس الأمريكى مرافعة دفاعه لليوم الثانى أمس بالهجوم للأدع على اتهامات الادعاء لكلينتون بالكذب أربع مرات على الأقل فى شهادته أمام هيئة المحلفين فى ١٧ أغسطس لتتضى بشأن إنكاره إقامة علاقة بالمتدربة السابقة فى البيت الأبيض مونيكافى لويسكى ثم يعقب مرافعة كريج مرافعة أخرى سنانبه مستشار البيت الأبيض شيريل مايلز لتفنيد الاتهام توجه لكلينتون بعرقلة سير العدالة، وأكدت مصادر البيت الأبيض ان مايلز ستؤسس المرافعة على ان كلينتون لم يطلب من سكرتيرته بيتى كوزى استرداد الهدايا التى أرسلها مونيكافى طوال فترة علاقتهما، وذلك بعد استدعائهما للشهنة فى قضية بولاجونز فى ديسمبر ١٩٩٧.

وقد عقد أعضاء حزبين الجمهورى والديمقراطى جلسات مكثفة أمس فى مجلس الشيوخ لاعداد الخطوات التالية، حيث مازالت المناقشات جارية حول إمكانية اتخاذ قرار باستدعاء كلينتون للشهادة أمام المجلس. وفى اجتماع للحزب الجمهورى أمس الأول، دعا السناتور ارلين سبيكتور إلى استدعاء الرئيس الأمريكى للشهادة، وقال: إن نت أمر ممكن بموجب لوائح مجلس الشيوخ وقرارات المحكمة وكانت جلسة أمس الأول قد انتهت بعد الظهر لإمكانية إجراء متسع من الوقت لراحة أعضاء مجلس الشيوخ قبل انتقالهم إلى مجلس النواب للإستماع إلى الخطاب السنوى عن حالة الاتحاد من الرئيس الأمريكى. وفى الجلسة الأولى لمرافعات الدفاع، عرض مستشار